

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال

قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له

قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له

قلت يا رسول الله مرني بعمل قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له

حديث قال قلت يا رسول الله دلني على عمل أدخل به الجنة قال عليك

بالصوم فإنه لا مثل له

قال فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ،

وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » البخاري.

إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين و مردة الجن و
غلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب و فتحت أبواب الجنة فلم يغلق
منها باب و ينادي مناد كل ليلة : يا باغي الخير أقبل و يا باغي الشر
أقصر و لله عتقاء من النار و ذلك كل ليلة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كل عمل ابن آدم يضاعف

الحسنة عشرة أمثالها إلا سبعمائة ضعف قال الله عز و جل **إلا الصوم**

فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته و طعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة

عند فطره و فرحة عند لقاء ربه و لخلوف فيه أطيب عند الله من ريح

المسك

(الصحيحة)

من لم يدع الله يغضب عليه

فجهلوا أن دعاء العبد لربه تعالى ليس من باب إعلامه بحاجته إليه

سبحانه و تعالى * (يعلم السر و أخفى) * ، و إنما من باب إظهار

عبوديته و حاجته إليه و فقره ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- قَالَ « **الصِّيَامُ جُنَّةٌ** ، فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ ، وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ

فَلْيُقِلْ إِنْ صَامَ . مَرَّتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ

عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِى ،
الصِّيَامُ لِي ، وَأَنَا أَجْزَى بِهِ ، وَالْحَسَنَةُ بَعَشْرُ أَمْثَالِهَا « . البخاري

وَبِالِاحْتِسَابِ طَلَبِ الثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : اِحْتِسَابًا أَيُّ
عَزِيمَةً ، وَهُوَ أَنْ يَصُومَهُ عَلَى مَعْنَى الرَّغْبَةِ فِي ثَوَابِهِ طَيِّبَةً نَفْسُهُ بِذَلِكَ غَيْرَ
مُسْتَشْقِلٍ لَصِيَامِهِ وَلَا مُسْتَطِيلٍ لِأَيَّامِهِ .

(**وَاحْتِسَابًا**) أَيُّ طَلَبًا لِلْأَجْرِ لَا لِقَصْدٍ آخَرَ مِنْ رِيَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ